

مدونة محمد سعد للفروسية

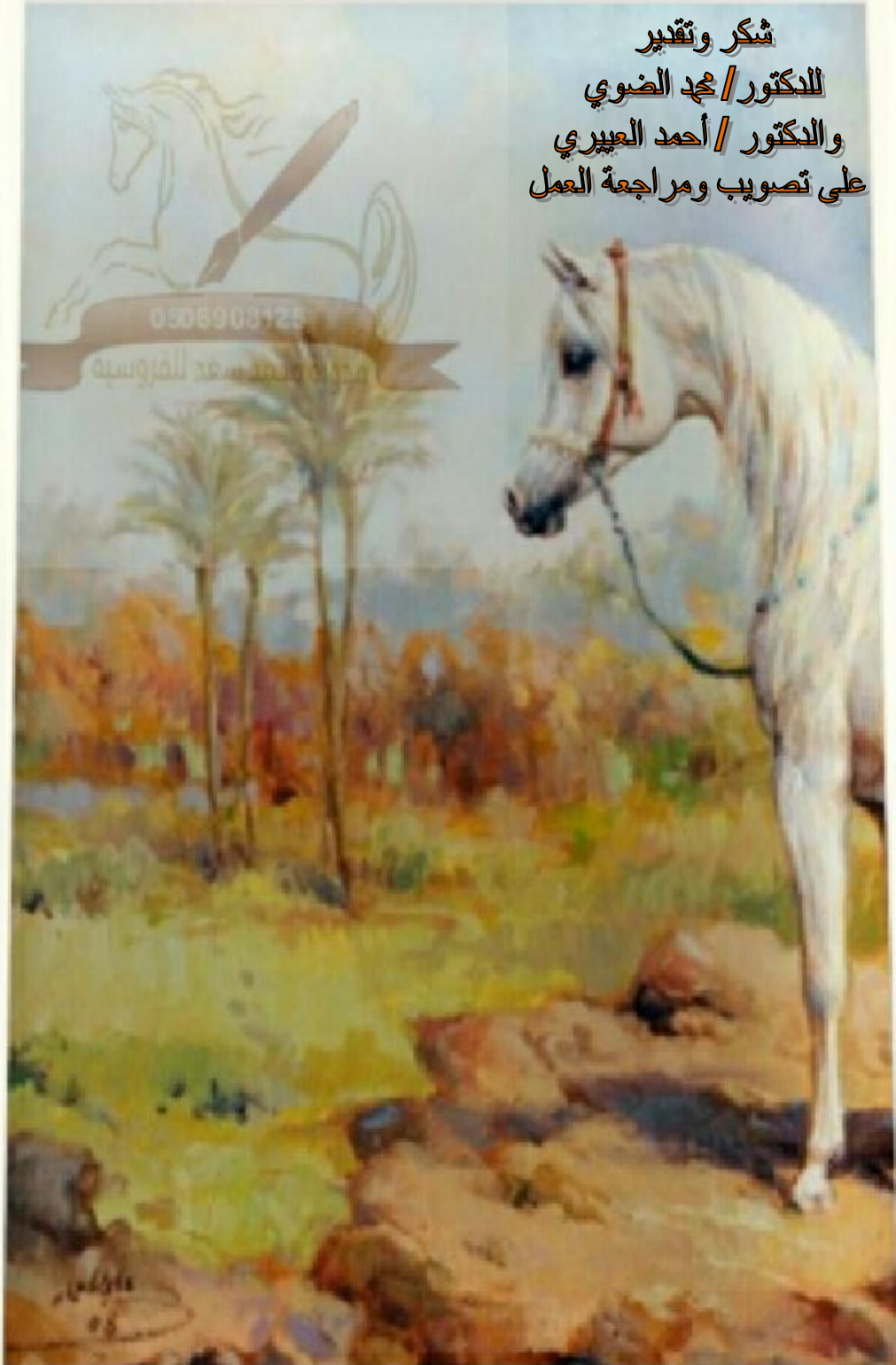


0506908125

ثقافية

طبية

فروسية



شكر وتقدير
للدكتور / محمد الضوي
والدكتور / أحمد العبيري
على تصوييب ومراجعة العمل



الحصر لدى الخيول

العدد الخامس

جمع وتنسيق / محمد سعد

((احتباس البول)) الحصر))

موضوع ليس بجديد ولكن لا يقل أهمية عن المغص ، فكثيراً من ملاك الخيل قد تعرض بعض خيله للحصر والأهم من ذلك والأخطر هو تشابه بعض اعراضه بالمغص لذلك قد يخطئ الكثير في تشخيص الحالة جراء الارتباك والخوف من فقدان الجواد .

ماهو الحصر ؟

هو عدم القدرة على التبول وتفرغ المثانة بشكل طبيعي ، مما يتسبب في ألم لا يستطيع الجواد رغم قوته أن يتحملة. وهو نوعان احتباس كلي وجزئي .

- نظراً لكون الجواد لا يمكن ان يخبرنا بما يشكو منه بالنطق ، فإن الله جعل هناك تصرفات وايماءات يفعلها اثناء الألم ، ليخبر المربي أنه ليس بحاله جيده . ومن امثلة هذه التصرفات ، عدم الاستقرار في البنجرة أو مانسمية البايكة ، عدم الاقبال على المربي حين قدومه ، البحث او الضرب في الأرض ، تغير المزاج ، العدوانية . . . الخ ، جميع التصرفات الغير معتاده تدل على شيء ما ، لذلك عند يصاب الجواد باحتباس البول (الحصر) سيخبرك بتصرفاته فإن كنت محظوظاً وحصل الحصر في حضرتك فيأذن الله ستتمكن من علاجه ، لكن من الواجب عليك معرفة الأعراض للحصر لكي تتمكن من مساعدة الجواد وكلما كانت فترة اكتشاف الألم مبكره كلما كانت السيطرة على المرض افضل .
- ولكن ما يخشاه الجميع ويعلمه الكثير بان المرض ليس له وقت معين فالخوف كل الخوف أن يصاب به الجواد والمالك غير متواجد عند الجواد أو في آخر الليل ، أو لم يتمكن من التشخيص الصحيح أو أختلط عليه الأمر بين الحصر والمغص لتقارب أعراضهما من بعض .

لذلك سنحاول أن نذكر أغلب المعلومات التي يجب على كل مالك خيل أن يعرفها

ماهي اسباب الحصر ؟

- ١- قلة شرب الماء بجميع اسبابه سواء كان بسبب عدم نظافة الماء أو ملوحته الزائدة أو غير ذلك من الأسباب ، اراه المتسبب الأول للجواد الذي لايعاني مسبقاً من عيوب خلقية في الحوض أو المسالك البولية.

لذلك على كل مربي الأهتمام بهذه النقطة ومراقبة كمية شرب المياة اليومية للجواد .

- ٢- التهابات المثانة .

٣- أملاح وترسبات في الكلى أو المسالك البولية .

٤- وجود حصى في الكلى .

٥- انسداد في مجرى القناة البولية والتي قد يصاحبها تضخم في غدة البروستاتا، أو إصابة القناة البولية بما يُسمى بالعدوى بواسطة البكتيريا .

٦- استعمال بعض الأدوية التي قد يكون لها تأثير على المجاري البولية ، أو نتيجة لأحد مضاعفات التخدير عند إجراء العمليات الجراحية.

٧- اجهاد الجواد في الأجواء الحارة واستنزاف سوائل الجسم .

٨- تشنج عضلة المثانة البولية العاصرة .

٩- بعض أفات الحبل الشوكي التي ينتج عنها شلل المثانة البولية خاصة بالافراس .

وغيرها

أعراض الاحتباس البولي (الحصر) في الجواد

في المرتبة الأولى يجب مراقبة وضعية التبول في الخيل ذكور واناث فهي تعتبر واحدة حيث تتبول الخيل اثناء الراحة وهي واقفة عندما تريد ذلك تقدم الخيل القوائم الأمامية قليلاً ثم تخفض البطن ليزيد الضغط الداخلي ويزداد هذا الضغط عند أخذ شهيق يعقبه غلق التنفس ، في الذكور يصاحب هذه العملية خروج جزء من القضيب الرخو . يجب ملاحظة أي تغيير أو اختلاف في وضعية التبول فهو علامه اكلينيكية مرضية .

١- تقطعات وضعف في كميات تدفق البول . وسيلاحظ ذلك المربي عن طريق النظر .

٢- تألم واناين الجواد باستمرار .

٣- المحاولات المتكرره لأخذ وضعية التبول دون جدوى

٤- اضطراب وعدم استقرار .

٥- محاولة التمرغ ، ويشترك هذا العارض بين المغص والحصر ولكنه في الحصر اقل قوة .

٦- ضرب الارض باليد . ويشترك هذا العارض مع المغص ولكنه في الحصر اقل من المغص .

٧- محاولة النظر الى مكان الألم من جهة الكلى .

ماذا سيحدث عند التأخر في العلاج ؟

في حالة عدم العلاج الفوري فقد يؤدي ذلك الى انتفاخ المثانة وتمدها بسبب تراكم البول فيها وبالتالي قد تتمزق ، وفي بعض الحالات يحدث فشل كلوي ، وفي اخطر الحالات قد تتسرب السوائل للجسم سوف ينتفخ ويصعب السيطرة عليه وقد يتسبب في ارتجاع البول من المثانة الى الحالبين ثم الكلى .

* وللقيام بتشخيص الاحتباس البولي ، فإن الطبيب البيطري يسارع في اللجوء إلى العلامات والأعراض الظاهرة لدى الجواد الذي يعاني من مثل هذه المشكلة، وذلك حتى يتسنى للطبيب معرفة السبب الحقيقي ، ويتأكد من ذلك فور إجراء الأمور التالية :

- الفحص السريري: ويتم فيها الكشف المبدئي .

- الفحص المخبري: يقوم الطبيب بفحص عينة من البول للتأكد فيما إذا كان هنالك عدو بكتيرية أم لا.

- عملية التصوير بالموجات فوق صوتية: للتأكد من كمية البول المتبقية في المثانة بعد القيام بالتبول.

- عملية الزراعة المخبرية للسانل البروستاتي .

ما ذكرناه سابقا هو واجب الطبيب البيطري في العيادة ، ولكن نظراً لقلّة العيادات سياخذ البيطري العلامات الظاهرة والواضحة أمامه فلا تحاول اخفائها عليه باعطاء الجواد المسكن لان المسكن سيخفي بعض العلامات والأعراض المهمة التي تسهل عملية التشخيص السليم ، ولكن السؤال ماهو واجب المربي حين اكتشاف الحالة .

الآن ومع صحوة المربين وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وارتفاع ثقافة المربي ، اصبح المربي يجيد بعض الأعمال البيطرية البسيطة نظرا لكثرة تردها عليه .

لذلك ينقسم المربين الى قسمين .

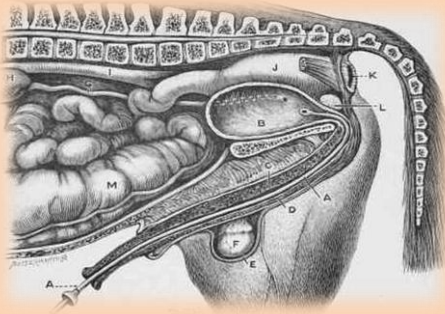
١- مربي أو سائس لا يجيد التعامل الأولى مع الحالات .

إن كنت من هذه الفئة فالأجراء الأول هو الاتصال بالطبيب البيطري ، رش الماء على الجواد المصاب مع منع الجواد من التمرغ لحين وصول البيطري مع ملاحظة عدم إعطاء المسكن لكي لا تخفي على الطبيب البيطري الأعراض بسبب المسكن ولا يتمكن من التشخيص الصحيح .

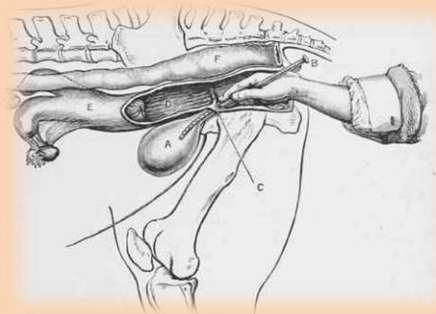
٢- مربي أو سائس لدية الخبرة والدراية الكافية للتعامل مع مثل هذه الحالات .

إن كنت من هذه الفئة ووصلت بك الدراية الاكيدة والتشخيص الصحيح السليم للمرض فأنصحك بالآتي .

- فحص الجواد من الجفاف وذلك عن طريق سحب جلد الرقبة وكذلك من اللثة .
- اعطاء مسكن للجواد لتخفيف الالم .
- تعليق المحاليل الوريدية .
- اذا لم يحصل استجابة اعطاء باسكوبان ليعمل بمثابة مضاد للتشنج .
- تحريك الجواد لمدة بسيطة
- اذا لم يتبول الجواد يفضل الاتصال على الطبيب البيطري لعمل قسطرة .
- اعطاء مدر البول هو آخر الحلول ويجب أن لا يحقن مباشرة في جسم الجواد بل يكون مع المحاليل ويفضل ان يتم التعليق قبل وبعد اعطاء المدرات ، والسبب لو كان الجواد مصاب بجفاف واخذ جرعة مدر بولى سيتسبب ذلك بقلّة السوائل في جسم الجواد وبالتالي سترتفع نسبة الحموضة في الدم مما يؤدي الى نفوق الجواد .



عملية قسطرة لحصان



عملية قسطرة يدوية لفرس

- لمدى الخطورة التي قد يتسبب بها الإحتباس البولي للجواد فيجب الحرص والإنتباه والمعالجة الفورية له ، فالعلاج المبكر يحمي جوادك من تقدم حالته الى مدى أخطر مما هو عليه
- شرب الماء بكثرة فهو العلاج الأساسي للإحتباس البولي ، فشرب الماء بكثرة ينظف الكلى ويمكن الجواد من التخلص من الترسبات والأملاح وحتى الحصى المتواجدة في الكلى .
- المضادات الحيوية ومضادات التهاب ومدرات البول لها اثر سلبي على الكلى ووظائفها ، كما يجب التأكد من الجرعة المناسبة لكل جواد ، لكي لاتدخل بمشاكل أخرى .

الألم وعسر التبول في الخيل

تسبب امراض المسالك البولية في الخيل الألم في البطن (مغص) ، ويمكنك التعرف على هذه الأعراض المقاربة للمغص والحصر بظهور بعض العلامات مثل انخفاض الظهر ، عض الخيل لنفسة ، رفس منطقة البطن.

ويحدث الألم المصحوب بعسر التبول في الخيل في الحالات التالية .:

- ١ - التهاب الإحليل .
 - ٢ - التهاب المثانة البولية.
 - ٣ - انسداد الإحليل .
 - ٤ - حصوة المثانة .
- كما يلاحظ في الخيل أن حالات انسداد الإحليل يصاحبها إجهاد وتخزق وتعرق وأحياناً أنين أثناء التبول نفسها بينما في حالات التهاب الإحليل تحدث تلك الأعراض عقب التبول مباشرة .
 - يلاحظ في الخيل أن حالات الألم وعسر التبول يصاحبها قلة في إخراج الروث (امساك) .

